

في ايامه وحسن وادب من مرة بعد النفس والصلوة في خاتمة
 وجمع همة كل ما يتردد ومعنى البيت ويا مؤمن آمن قلبي
 وامن روعي بالفتح والروع والروع شدة الفزع والخوف
 واما الروع بالضم القلب وليس مرادها لان قوله امن
 فوادي المراد به القلب لان الفواد سويد القلب وهو
 مركز الروع والخوف من المخوفات لا يقبح في كمال المعارف
 لانه ما مورس بالتفظظ اظهر تاسيا بالمصطفى صلوات الله
 وسلامته عليه حيث كان يلبس لامة عربية واقام الخرس
 عليه مرار مع ان الله تعالى عصمه وحفظه من الناس
 وهذا من قبيل القيام في الاسباب من غير اعتماد عليها
 وحصول الامن يكون بالسكينة وهي ما يسكن القلب عن
 اضطراب الهوى يحصل هذا اليقين الكامل وسريان
 بمرده في الاعضاء يسكن الباطن عن تردد الشك ويرد
 من حرارة الاضطراب ويا من من الخوف وهذا شان النفس
 المطمئنة وذلك ان النفس وقواها الظاهرة وكلها
 دخلت حرم القلب من تحطف الهوى والشيطان اياها في وادي
 التفرقة وقويت باجتماع جيوشها وعالم تدخل في ذلك الحرم
 الامن الذي هو بيت الله من الصلح تحطفها من شعوب
 سبل التفرقة وقوله ميم عر في البقا مع الفنا فيه صورة
 تاقض لانها ضدك واجتماع الضدين في النفس الواحدة
 ليس من ذلك لكنه ميقظ بان النفس المحكوم عليها بالذناهي
 منفي

في ايامه وحسن وادب من مرة بعد النفس والصلوة في خاتمة

النفس

النفس الحكيمه الاصلية الجزية الخالصة الفانية والنفس
 المحكوم عليها بالقاهي النفس الكلية الازلية الابدية
 المخاطبة بقوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي
 الي ربك راضية مرضية فاذا فقت النفس الجزية
 عن قبيلاتها وتخصصاتها حصل البقا بالنفس الكلية
 المتصفه بالمجوبية والحبية التي اذغت لهما
 بالربوبية عند الخطاب الاثري في العهد الاول
 وهذا المقام معلوم من قوله انه بالرياضة والمجاهدة
 وسلك الطرق على يد عارف بالذلة لانه عند
 الروح وعليه مدار التسمية والتصفية وفي طلب
 حصول هذا المقام والتحقق به اشارة الى انها التوحيد
 بالنسبة للعارفين وهو ان يتواضع الموحد بالتردد عن
 مقام الجمع الصرف الي التفرقة مع الجمع لتغير عالم الاسباب
 وارساد الطلاب ورعاية مصحة الدارين بحسب الايقاد
 حقيقة الجمع وشهود الذات بل يجمع بين الجمع والتفرقة
 وشهود الذات بالصفات ويدرك سر اضافة الافعال لله
 خلقا وللمبدكسا ويضيف لله ما اضافه لنفسه عن شهود
 وللمبدك ما اضافه الله اليه عن تحقق ولا تزلله الادلة
 وخاصة هذا البيت ان من تلاه ما بين واحد وعشرين
 بعد المساء وبعد صلاة الصبح يظفر بحصول البرزخ والذوق
 وانت عزيز يا الهي اعني وسركي يا جبار فاجبره بالفتا